

## دفع شبهه من شبهه وتمرد

من عوامهم فاه به ولا رمز إليه لا من عصره ولا من قبله قاتله □ تعالى ولقد أسفرت هذه القضية عن زندقته بتجرئه على الإفك على العلماء وعلى انه لا يعتقد حرمة الكذب والفجور ولا يبالي بما يقول .

وإن كان فيه عظام الأمور .

وإذا عرفت هذا فينبغي أيها المؤمن الخالي من البدعة والهو أن لا تقلده فيما يقوله ولا فيما يقو□ بل تفحص عن ذلك وتسال غير أتباعه ممن له رتبة في العلوم وإلا هلكت كما هلك هو وأتباعه ولنذكر بعض الأحاديث الواردة في زيارة قبره وأذكر من رواها وأحذف الأسانيد لأنها لاتليق بهذه الأوراق وقد رويت من طرق بلغت بها منزلة الصحيح أو قاربت أو منزلة الحسن وأذكر من صحح بعضها وأبين أنه من الأئمة الأعلام بالحديث وأنه يعتمد تصحيحه وب□ التوفيق فمن الأحاديث في زيارة قبره قوله من زار قبري وجبت له شفاعتي رواه غير واحد من أئمة الحديث منهم الدارقطني والبيهقي وغيرهما والحديث مروى بهذا اللفظ في عدة نسخ معتمدة وهو من حديث ابن عمر Bهما وخرجه أبو اليمن في كتابه إيجاف الزائر . وأطراف المغنم للسائر .

في زيارة سيدنا رسول □ وخرجه الحافظ بن عساكر في تاريخه في زيارة قبره بعد وفاته كان كمن زاره في حياته وخرجه العقيلي وغيره فلا تطول بذكر من رواه من أئمة الحديث المعتمدين وهو مروى من طرق تبلغ الحسن قال أئمة الحديث .

والحديث أو الأحاديث وأن لانت أسانيد مفرداتها فمجموعها يقوي بعضها بعضا ويعتبر الحديث حديثا حسنا ويحتج به وممن ذكر ذلك أبو زكريا النووي ذكره في شرح المهدب في كتاب الحج وهي فائدة جليلة ينبغي معرفتها ليعلم بها جهل هذا الفاجر المبالغ في فجوره وقوله وجبت له شفاعتي معناه حقت ولا بد منها بوعده الصادق وفي ذلك بشاره عظيمة لزوار قبره الشريف وهي أن من زاره محتسبا مات على التوحيد وهذه البشارة العظيمة من ثمرة زيارة قبره المكرم وفي قوله وجبت له شفاعتي تحقيق لما قلته لأجل إضافة الشفاعة إليه ولأنه